

## فتح ممر لخروج جرحى «آزوفستال» وهجوم أوكراني في خاركييف



أسقطت القوات الروسية ثلاث مقاتلات أوكرانية، بينما تواصل صواريخها قصف أهداف في شرق البلاد، وأعلنت عن فتح ممر لخروج الجرحى واستسلام المقاتلين المتحصنين في مصنع أزوفستال للصلب في ماريوبول، وأعلنت القوات الأوكرانية عن شن هجوم مضاد في خاركييف، فيما جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التأكيد بأن ترشح السويد وفنلندا لعضوية الناتو لا يهدد روسيا لكنه سيدفعها للرد.

### هجمات وهجمات مضادة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أسقطت طائرتين مقاتلتين من طراز سو-25 قرب تجمعين سكنيين هما يفينيفكا في منطقة ميكولايف وفيليك كوميشفوفاخا في خاركييف، وأخرى من طراز سو-24 قرب جزيرة سنك.

وقالت الوزارة إن صواريخ عالية الدقة أصابت موقعين قياديين في منطقة خاركييف، كما أصابت أهدافاً أخرى بينها مستودعات أسلحة وأماكن تتركز فيها القوات والمعدات الأوكرانية. كما شنت ضربات مماثلة في دونيتسك ولوغانسك

كما دمرت طائرات مسيّرة

وقالت رئاسة الأركان الأوكرانية الاثنين إن قواتها التي تدافع عن خاركييف، ثانية أكبر مدن البلاد، صدت القوات الروسية وتقدمت إلى أن وصلت إلى الحدود مع روسيا. فيما أكدت أيضاً أن الجيش الروسي يحشد قواته في إيزيوم بين خاركييف وسيفيرودونيتسك. وكان سيرغي غايداي الحاكم الأوكراني لمنطقة لوغانسك صرح السبت «نستعد لهجمات كبرى في سيفيرودونيتسك وحول محور ليسيتشانسك - باخموت»، واصفاً الوضع الإنساني بأنه حرج بشكل متزايد.

وإذا تأكد ذلك، فسيشير إلى أن الهجوم الأوكراني المضاد يحقق نجاحاً متزايداً في صد القوات الروسية في شمال شرقي البلاد بعد أن قالت أجهزة عسكرية وأمنية غربية إن هجوم موسكو على منطقة دونباس شرقي أوكرانيا تعثر

### روسيا سترد على توسع الناتو

من جهة أخرى، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاثنين أن انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) لن يشكل «تهديداً» في حد ذاته، لكن موسكو سترد على عمليات الانتشار العسكري. وأفاد بوتين خلال قمة لتحالف عسكري إقليمي تعقد في الكرملين إن توسيع الناتو ليشمل فنلندا والسويد «لا يشكل تهديداً مباشراً لنا.. لكن «توسيع البنى التحتية العسكرية في أراضي هذه الدول سيدفعنا بالتأكيد إلى الرد

وقالت الخارجية الروسية الاثنين إنه يتعين على الغرب ألا تكون لديه أي أوهام عن أن موسكو قد تغض الطرف ببساطة عن توسع حلف شمال الأطلسي في منطقة شمال أوروبا ليشمل السويد وفنلندا ووصفت الخطوة بأنها خطأ سيؤجج التوتر العسكري. وقال سيرجي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي «لا يجب أن يكون لديهم (الغرب) أي أوهام عن أننا سنغض الطرف عن ذلك ببساطة ولا يجب أن تفعل ذلك لا بروكسل ولا واشنطن ولا باقي عواصم دول حلف شمال الأطلسي». وقال ريباكوف، إن قرار هلسنكي وستوكهولم الانضمام للحلف قرار خاطئ. وتابع قائلاً «المستوى العام للتوتر العسكري سيرتفع، القدرة على التوقع في مثل تلك الأجواء ستقل. من المؤسف أن المنطق السليم يتم التضحية به «مقابل افتراضات وهمية عما يجب فعله في هذا الموقف الآخذ في التكشف

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الاثنين، إن قرار فنلندا والسويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي لن يؤدي إلى تحسين الأمن في أوروبا. وأضاف «هذه قضية خطيرة وهي قضية تثير قلقنا، وستتبع بعناية شديدة ما ستكون عليه نتائج انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو من الناحية العملية في ما يتعلق بأمنا الذي يجب ضمانه بطريقة غير مشروطة على الإطلاق». لكنه أشار أيضاً إلى أنه بالمقارنة مع أوكرانيا، ليس بين روسيا وفنلندا أو السويد أي نزاع (على الأراضي). (وكالات)